

قرى الضيف

(سلاما كما رق النسيم على الصبا ... وجاء رسول الورد في زمن الورد) - الطويل - .
تأبى أيها العبد الصالح إلا أن تغمسنا معك في مزح المازح .
(ألا رب ذي مزح يحرك حبله ... وحبل التقى من قلبه محمدا شزر) - الطويل - .
فصل .
وما الشأن إلا في أنك تنتقل في الهوى تنقل الأفياء وتتميل في الحب كشارب الصهباء .
فمرة الغضائي حتى إذا حسباك قد صرت له وصار لك وعلق بك أمله وأملك .
بعث قديما بحديث وتليدا بطريف واستهوتك حبا للقمى فقامت تفتل في حبله وتحرم على وصله
ثم تطمع أن تضم ضدا إلى ضد وتجمع سيفين في غمد .
وهيهات إن الغضائي قد أبلغه ذلك فازور وتنمر وغار وتنكر وقد كان له عزم في المسير
إلى أصبهان ففتر بفتور صبوتك وخف بظهور نبوتك .
(نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ... ما الحب إلا للحبيب الأول) - الكامل - .
وقد جعله بعض الشعراء للحبيب الآخر وأما نحن فننشد لكثير .
(إذا ما أرادت خلة أن تزيلنا ... أبينا وقلنا الحاجبية أول) - الطويل - .
واليسقي عهدك العهد ويعيدنا وإياك على البعاد